له عشاء واسرجت له سراجا وجئت الى فراشه لامهده له
فاذا بذهب فعددتها ثلثمائة دينار فقلت ما صنع الذى صنع
الا وقد وثق بما عنده فاقبل بعد العشاء فلما رأى المائدة و
تبسم وقال هذا خير من غيره فقمت على رأسه حتى تعشى فقلت
رحمك الله خلفت هذه النفقة فى سبيل مضيعة ولم تخبرنى
فارفعها قال واى نفقة ما خلفت شيئا قالت فرفعت الفراش
فلما رآه فرح واشتد تعجبه قالت فقمت فقطعت زناري واسلمت
وكانت تعلم النساء القرآن والفرايض والسنن انظروا
ثمرة المعاملات هذا نقد فكيف الوعد اخبرنا ابن ناصر
وعبد الله بن على قالا اخبرنا طراد قال اخبرنا ابو الحسين
ابن بشران قال حدثنا ابن صفوان قال حدثنا ابو بكر القرشى
قال حدثنى محمد بن الحسين قال حدثنى احمد بن سهل الازدى
قال حدثنى خالد بن الهدر قال كان حيوة بن شريح من البكائين
وكان ضيق الحال جدا فجلست اليه ذات يوم وهو وجده
فقلت لو دعوت الله فوسع عليك فالتفت يمينا وشمالا ولم
يلتفت
احدا

أخذا فأخذ حصاة من الأرض فقال اللهم اجعلها ذهبا
فاذا هى والله تبرق فى كفه ما رأيت احسن منها فرمى بها
الى وقال ما اصنع بها قال استنفقها فهبته والله ان اردده
اخبرنا ابن ناصر قال انبانا الحسن بن احمد قال اخبرنا
هلال بن محمد قال حدثنا جعفر الخلدى قال حدثنا ابن مسروق
قال حدثنا محمد بن الحسين قال حدثنا محمد بن عبد العزيز
ابن سليمان قال سمعت دهثما وكان من العابدين يقول اليوم
الذى كنت لا آتى فيه عبد العزيز كنت مغبونا ما يطاق على
يوما ثم اتيته فقال ما الذى بطالك قلت خير قال على حال
قلت شغلنا العيال كنت التمس لهم شيئا قال فوجدته قلت
لا قال فهلم فلندع فدعى وامنت ودعوت فأمن ثم نهضنا
لنقوم فاذا والله الدنانير والدراهم تتناثر فى حجورنا فقال
دونكها ومضى ما خسر معنا معامل ولا قاطعنا
من تواصل قوله تعالى وما ادراك ما هيه يعنى
الهاوية نار حامية اى حارة قد انتهى حرها كان